

من فضائل أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها | الشيخ عبد القادر

شبية الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لقد خشيق النبي لقد خشيت على نفسي واخبرها الخبر اسمع اسمع كيف الجواب وكيف المرأة وموقفها طب لو احنا جنبنا كل بناتنا المتخرجات من الجامعات والكليات وحصلوا على نصيب وافر من الدراسة والتعليم - [00:00:00](#)

وجات لي واحدة زوجها مشكلة مثل هذي ما ظننت ان يخطر على بالها ان تجيب بما اجابت به. الصديقة خديجة رضي الله عنها طبعا خديجة بنت خويلد بالاسد ابن عبد العزى - [00:00:29](#)

ابن قصي ابنك ابني ابنك ابن مرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب الى اخر عام نسب النبي عليه الصلاة والسلام وكانت تزوجت مرتين قبل رسول الله - [00:00:55](#)

وصل اربعين سنة انها وصل اربعين سنة وتزوجها النبي في سنه خمسة وعشرين هي اكبر في السن منه يعني ولدت قبله بخمستاشر سنة خمسة وعشرين واختارته قد تقدم لها اكابر اكابر اهل مكة فرفضتهم - [00:01:09](#)

فلما سمعت بالنبي محمد وامانتة وصدقته وطهارته ارسلته مع غلامها ميسرة في تجارة ومر غلامها ميسرة براهب بنراهب بحيرة عند بكرة من بلادش من يسمونها درعا الانا وعلا ولما مر - [00:01:36](#)

وشاف الراهب النبي محمد قال لي ميسرة يعني احذر على هذا الذي معك احترام من اليهود الراهب نصراني لكن شاف القمارات اللي يكاد يجزم بان هذا سيكون نبيا نبيا نبي الاميين - [00:02:04](#)

ورأى امارات وبركات على طول الطريق مع محمد فلما رجع اخبر خديجة ما هو اللي ارسل لها؟ هي اللي ارسلت له ولما جاها اعطاها حساب التجارة اللي بينه اللي تاجر فيها واربحه الله فيها ربعا عظيما فلما جت - [00:02:26](#)

عرض نفسها عليه وهي تتمنى على اشرف اشرف اهل مكة وينهم عنه وتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسمع من لم ينقل يعني كان يحصل بين النبي وبين بعض ازواجه بعض الشيء - [00:02:53](#)

هو بشر معصوم وهن بشر غير معصومات يعني انا ضربت لك مثل من ايام ما هي ببعيدة عندي ما قال لعائشة انا اعرف يا عائشة اذا كنت عني راضية واذا كنت عليا - [00:03:19](#)

يا اطبع قالت بما تعرف بابي انت وامي يعني انا افديك بابي وامي بما تعرف قال اذا كنت عني راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت علي غضبة قلت لا وربى ابراهيم - [00:03:36](#)

قالت اجل والذي بعثك بالحق لا اهجرا اسمك وانا ضربت مثل بالشاعر يقول واني لامنحك السود. واني قسم اليك مع الصدود لاميل يعني يمكن اننا لما نقولو يا ربي ابراهيم قلبي متعلق بك من اكسر من كل الاوقات - [00:03:53](#)

ومرة غاضبهم غاضبناه وال منهن تسعا وعشرين ليل شهر تسعة وعشرين ليلة ولم يرجع الا بعد فوات الشهر عليه الصلاة والسلام. لكن خديجة خمستاشر سنة خمستاشر سنة قبل النبوة وعشر سنوات في النبوة - [00:04:14](#)

يصير كم؟ خمسة وعشرين سنة هو سنه خمسين سنه خمسة وستين ما سمعت منه تأففا مرة واحدة ولا سمع منها تأفف مرة واحدة ما ما غضب على شيء منها طول حياتها - [00:04:38](#)

ولا غضبت على شيء منه طول حياتها معه وهي المرأة الوحيدة الذي ارسل الله اليها السلام بخصوصها فيقول يرسل جبريل الى النبي

محمد ويقول له يا محمد هذه خديجة قد اتتك باناء فيه طعام وشراب - [00:05:03](#)

فربك يقرؤها السلام يقرؤها السلام فيقول فيبلغها النبي ويبشرها ببيت في الجنة من قصب. يقول البخاري قصب اللؤلؤ. قصب اللؤلؤ
لبيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. نعم اصلح ما صخب على النبي ساعة من الدهر - [00:05:30](#)

ما صخب على النبي ساعة من الدهر فتكافئ ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قالت الله السلام وعليك السلام على جبريل
السلام وبين الدارسين الدارسات في الجامعات لما يقولها يقرؤك ربك السلام - [00:05:56](#)

جبريل جاي يقرئك من ربك السلام فتقول الله السلام وعليك يا محمد السلام على جبريل السلام ومن السنة النبوية انه اذا بلغك احد
سلام احد قال فلان يسلم عليك انت تقول وعليك وعليه السلام - [00:06:29](#)

علمت هذا من داخل الزمان - [00:06:51](#)